

بحار الأنوار

- [217] ارید أن أدعو موالی فی حاجة ، فكشطه فما منها مسمار إلا وجده مصروفا طرفه عن السیف وما وصل إلیه شئ (1). بیان: بنی الرجل علی أهله وبها: أزفها ، أي فی لیلۃ زفاف المرأة التي نكحها من بني ثقیف، قوله: وكان شق، أي كان شق للسیف فی الجدار شق وأخفی فیہ لئلا یصل إلیه ضرر ولا یطلع علیہ أحد، فوجد البیت، أي زین للعرس، قوله: فرأى حذوه، أي محاذی السیف فی الجدار خمسة عشر مسمارا ففزع لذلك خوفا من أن یكون وصل إلی السیف ضرر، فقال للمرأة: تحولي لئلا تطلع علی السیف فكشطه أي كشفه فوجد أطراف المسامیر مصروفة عن السیف لم تصل إلیه وإنما ذکر (علیه السلام) ذلك لتأیید ما ذکر من أن السلاح مدفوع عنه. 32 - یر: محمد بن أحمد عن محمد بن عیسی عن حماد بن عیسی عن أبان عن الحسن بن سارة (2) عن أبي جعفر (علیه السلام) قال: السلاح فینا بمنزلة التابوت فی بنی إسرائيل إذا وضع التابوت علی باب رجل من بنی إسرائيل علم بنو إسرائيل أنه قد اوتی الملك فکذلك السلاح حیثما دارت دارت الامامة (3). 33 - یر: بالاسناد عن حماد عن عبدا الأعلى عن أبي عبد الله (علیه السلام) قلت: إن الناس یتکلمون فی أبي جعفر (علیه السلام) یقولون: ما بالها تخطت من ولد أبيه من له مثل قرابته ومن هو أكبر منه، وقصرت عن من هو أصغر منه ؟ فقال: یعرف صاحب هذا الامر بثلاث خصال لا تكون فی غیره: هو أولى الناس بالذي قبله، وهو وصیه، وعنده سلاح رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ووصيته، وذلك عندي لا انازع فیہ (4)
- (1) بصائر الدرجات: 49. (2) فی المصدر:
- [الحسن بن سنان] ولعلهما مصحفان عن الحسن بن ابی سارة كما يأتي فی الحديث: 44. (3) بصائر الدرجات: 49 و 50. (4) بصائر الدرجات: 50.